قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
ابن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن
كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين
يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك
الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع
رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من
السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل
ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني
لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه إن كانت هذه لصلاته
حتى فارق الدنيا قال وقال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه حين
يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم
بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان غير مرة عن الزهري قال
سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه عن فرس وربما
قال سفيان من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة
فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد
فاسجدوا كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن
فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن

باب فضل السجود

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم
القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم
من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها
منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى
يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول أنا ربكم
فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم
فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك
السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم
فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة
من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل
أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد